

## باب المناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترفيهاً في المعارف واتساعاً اللهم وتشيهداً للأذهان . ولكن المهمة في ما يدبرج فيه عن أسعاه نعن برؤ منه كله . ولا ندريج ما خرج من موضوع المتقطف وراعي في الأدرج وعدمه ما يأتي : (١) والمناظر والنظير مشتقان من أصل واحد فتناظرك نظيرك (٢) أما الغرض من المناظرة التوصل إلى الحقائق . فإذا كان كاشف افلاط قهيه عظماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قلّ ودلّ . فالقالات الروائية مع الأيجاز تستخر على المطرلة

### قبر الملك المعظم تورانشاه

حضرات الذكارة الافاضل اصحاب المتقطف الاغر

اقدم لجنايبكم السلام بالاحترام - وبعده فقد بحثت في كثير من كتب التواريخ عن البلد الذي دفن فيه الملك المعظم تورانشاه الذي مات حريقاً غريباً بفارسكور في محرم سنة ٦٤٨ . وهو ابن الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل فلم اقف لذلك على اثر ولم يتعرض احد من المؤرخين لذكره بفارسكور سوى ابي رأيت على هامش كتاب تاريخ الاول للاسحقاقي كلمة منقولة من تمة مختصر ابن الوردي بخط جدي المرحوم الشيخ عبد الله السفطي قاضي محكمة فارسكور الشرعية سابقاً وهي « وقبره هناك معروف » اي بفارسكور

ومن حيث اني لم اعثر على تاريخ ابن الوردي ولكني رأيت مدفن الملك المعظم بفارسكور بعيني رأسي من خمس وعشرين سنة تقريباً وهو الآن اثر بعد عين وحضرة مأمور مركزنا الحالي محمود بك حمدي شارع في بناء مدفن له حفظاً لآثره متى وقف على الحقيقة تماماً فارجو التفضل بالاجابة على صفحات مقتطفكم الزاهر عن الحقيقة فارسكور محمد السفطي

المقتطف | قال ابن اياس في تاريخه ان المهالك البحرية اخرجوا جثة (اي جثة تورانشاه) من البحر ورموه على الشاطئ فيقرباً مرمياً ثلاثة ايام لم يدفن ثم دفن في بعض جروف البحر ولم يعلم له قبر . وهذا ليس صريح على انه لم يكن له قبر حتى زمان ابن اياس ان كان مدققاً وغير ناقص عن غيره